

دلائل النبوة

فصل .

58 - أخبرنا أبو نصر بن صاعد أنا عبدالرحمن بن محمد السراج ثنا أبو الحسن محمد بن عبداً بن إبراهيم بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا خالد بن أبي بكر عن عبداً بن عبداً بن عمر عن سالم بن عبداً بن عمر عن أبيه Bه أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر حين أسلم بيده ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيماناً يقول ذلك ثلاثاً .

فصل .

59 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد إملاء ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين حدثني عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي A أن رسول الله ﷺ بات عندها في ليلتها ثم قام فتوضأ للصلاة فسمعته وهو يقول لبيك لبيك ثلاثاً أو نصرت نصرت ثلاثاً قالت فلما خرج من متوضأه قلت يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي سمعتك تكلم إنساناً فهل كان معك أحد قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بني بكر ثم خرج رسول الله ﷺ فأمر عائشة Bها أن تجهزه ولا تعلم به أحداً قال قالت فدخل عليها أبوها أبو بكر يريد فأين الأصفر بني غزو زمان هذا ما فقال أدري ما قالت الجهاز هذا ما بنية يا فقال Bه قالت لا علم لي قالت فأقمنا ثلاثاً ثم صلى الصبح بالناس فسمع الراجز ينشد ... رب إنني ناشد محمداً ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا ... إن قريشاً أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... إنا ولدناك فكنت الولدا ... ثم أسلمنا فلم ننزع يدا ... وزعموا أن لست تدعوا أحداً ... فانصر هداك ﷺ نصراً أيدا ... وادع عباد ﷺ يأتوا مدداً ... فيهم رسول قد تجردا